رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٤- العدد٢-٢٠١٨، ص ٢٣٧- ص ٢٥١
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت

أديب ذياب حمادنة

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها- جامعة آل البيت- الأردن
adeebhamadnah@yahoo.com

غزيل بدر الغصاب

معلمة اللغة الإنجليزية- وزارة التربية- الكويت

الملخص:

هدفت الدِّراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت. وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة. اتبع الباحثان المنهج الوصفي. وتم اختيار عينة مكونه من (١٥٠) معلمًا ومعلمة. وتكونت أداة الدراسة من (٣٤) فقرة، موزعة على أربعة محاور، وتم التحقق من الصدق والثبات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت نتائج الدِّراسة -أيضًا- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال مهارة الحاسب الآلي، وجاءت الفروق لصالح الذكور، كذلك أظهرت نتائج الدِّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهلات العلمية والخبرة التدريسية في جميع المجالات، وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بإجراء دورات تعليمية مستمرة للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم وكيفية.

الكلمات المفتاحية : درجة الممارسة، مهارات التعلم الإلكتروني، معلمي اللغة الإنجليزية.

المقدمة :

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لأنَّ التكنولوجيا تتوغل في ميادين الحياة عامة. وأخذت المؤسسات التربوية تولها أهمية كبيرة، بحث المعلمين على اكتساب الخبرة اللازمة بعقد الدورات والندوات وورش العمل لتدريبهم على مهارات التعلم الإلكتروني ليتمكنوا من صقل موهبتهم بما يتلاءم ومحتوى المادة الدِّراسية، لنقل الطلبة من الروتين اليومي إلى أجواء علمية جديدة، فتعددت وسائل التعلم الإلكتروني، وأصبح لكل محتوى أو مادة دراسية وسيلة تعليمية أو أكثر على اختلاف نمو مدارك الطلبة.

شهدت دولة الكويت في الأعوام الماضية خطوة متميزة نحو إعادة النظر في بناء المناهج الدراسية وفق خطوات واضحة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بقضاياها ونابعة من قيم مجتمعها، ولذلك يرى مقبل (٢٠٠٥) أنَّ العصر الحديث قد شهد تقدمًا متسارعًا في المعرفة كما يراه، ولهذا لم تعد المعرفة التي تقدم حاليًا في المؤسسات التعليمية، قابلة لتوظيفها في الحياة العامة لفترة زمنية طويلة، وهو الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في التحدي القائم لتخطيط المنهاج.

وتحتل المناهج اليوم مركزًا هامًا في العملية التربوية، وتعد المناهج أداة التربية ووسيلتها في تحقيق أهدافها، ونظراً لهذه الأهمية كان لأي نظام تربوي أن يبني منهجًا تعليميًا يعكس النظرية التربوية التي يؤمن بها، لأن نظرية المنهج في النهاية انعكاس التربية السائدة في المجتمع (سالم، ٢٠٠٤). والتعلم الإلكتروني يعرفه (عبد المجيد والعناني، ١٨:٢٠١٥) "بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين".

وقد أحدثت أنظمة التعلّم الإلكتروني تغييرات ملحوظة في التعليم والتدريب، خصوصًا تطور أنظمة التعلم القائم على شبكة الإنترنت التي منحت المتعلم قدرًا أكبر من التحكم بإدارة تعلمه والسيطرة على مجرياتها، وهي ميزة أساسية من المزايا التي يحققها التعلم القائم على التكنولوجيا، والتي لها تأثير إيجابي في زيادة فعالية التعلم الإلكتروني (Sorgenfrei & Smolnik, 2016).

ويعد التعلم الإلكتروني من أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم. كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا استخدم بطريقة التعلم عن بُعد، وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم وتعليم ربات البيوت مما يُسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية (المبيريك، ٢٠٠٣). فالتعلم الإلكتروني يزيد من فعالية التعليم إلى درجة كبيرة ويقلل من الوقت اللازم للتدريب ويقلل تكلفة التدريب، ويوفر بيئة تعلم تفاعلية ويسمح للمتعلم بالدِّراسة في الوقت والمكان الذي يفضله (عبد العزيز، ٢٠٠٨). ويتيح عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، ويوفر معلومات حديثة تنسجم مع احتياجات المتعلمين، ويوفر برامج المحاكاة والصور المتحركة وفعاليات وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية (الدليمي، ٢٠١٥).

ويشير عدد من الباحثين إلى أن التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية، وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية، ومهارات العصر، والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم، وتوفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، وفتح المجال أمام الطلبة والمعلمين لعرض مهاراتهم وقدراتهم وتنميتها وتشجيع وتحفيز النمو الإبداعي والابتكاري لديهم، وتطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، والمساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، ودعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية، والمناقشات، والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل: البريد الإلكتروني، وغرف الصف الافتراضية (سالم، ٢٠٠٤؛ التودري، ٢٠٠٤؛ الراشد، ٢٠٠٣).

وفي ذات السياق يشير إسلام وبير وسلاك (Islam, Beer & SlacK, 2015) إلى أن معظم الباحثين في موضوع التعلم الإلكتروني ركزوا على فوائده العديدة التي جعلته ضرورة حتمية في المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم، بينما القليل منهم ناقشوا عيوبه التي تعدّ تحديات وليست سلبيات، فقد حددوا تلك التحديات في أربعة مجالات، هي: التحديات الثقافية وأسلوب التعلّم، تحديات البيداغوجيا، التحديات التكنولوجية، تحديات التدريب التقني.

والتعلم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية. لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجًا من مهام القائد، ومدير المشروع البحثي، والناقد والموجه، وفي ظل التعلم الإلكتروني سيتغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، وأن يقوم الطلبة بالبحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، ويكون دور المعلم توجيه المتعلم عن طريق الحوار الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه؛ فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشاديًا ومسّهلا للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها وتحليلها (القطيش، ٢٠١٣؛ الشناق وبني دومي، ٢٠١٠). ويقوم المعلم بإعداد المادة العلمية، وبرمجتها، واختيار الأساليب لعرضها، ومتابعة المتعلم أثناء عملية التعلم (شحاتة، ٢٠٠٣).

ويعد المعلم أحد العناصر الهامة التي يقوم عليها نظام التعلم الإلكتروني (الحلفاوي، ٢٠٠٦). إذ يشكل المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية. فهو المسؤول عن إعداد جيل قادر على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها. لذا أصبح المعلم مطالبًا بممارسة العديد من الأدوار الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية ككل (مطاوع، ٢٠٠٢). كما أنَّ تطبيق التعلم الإلكتروني يتطلب من المعلم امتلاك مهارات فنية وتربوية وخبرات سابقة تسمح له التعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنية الحاسوب، والإنترنت بكل سهولة ويسر (زين الدين، ٢٠٠٥).

إنَّ وظيفة المعلم في ضوء التعلم الإلكتروني، أصبحت تتطلب منه توظيف التكنولوجيا الحديثة في تصميم عملية التعلم، وتنفيذها وتقويمها، وهذا يختلف تمامًا عن دور المعلم سابقًا، والذي يقتصر على التلقين. ومن هنا أصبحت عملية إعداد المعلم لتوظيف التقنيات الحديثة مطلبًا علميًا ومهنياً، وأصبح استخدام الأجهزة والمعدات في تصميم التعليم وتنفيذها وتقويمها ضرورة حتمية للمعلم (نصار وعمار، ٢٠٠٥).

وهناك العديد من المشكلات التي تقف حاجزاً أمام التعلم الإلكتروني كغيره من أنواع التعلم الأخرى بمشكلات تعوق تنفيذه وتجعل من وجوده على أرض الواقع أمرًا صعبًا ومنها صعوبة تفهم المسئولين لدوره في التعليم، بالإضافة إلى عدم وجود معايير ثابتة للمناهج والمقررات الإلكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، وعدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم، وعدم توافر الكادر البشري المدرب لإعداد مقرراته، وارتفاع التكلفة المادية لمقرراته، وتوفير الأجهزة، وتدريب المعلمين (الموسى، ٢٠٠٢).

وتزايدت توصيات المؤتمرات التربوية بضرورة التركيز على الصعوبات والتصورات التي تواجه المعلمين في مجال توظيف التكنولوجيا، ومنها التعلم الإلكتروني، فقد أوصى المؤتمر التربوي الثالث "نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل" وضرورة امتلاكه لمهارات التعلم الإلكتروني ومقومات التعامل معها، من أجل مساعدته على استخدامها في المواقف التعليمية المتعددة (مدكور، ٢٠٠٤).

وقد تناول الباحثان عددًا من الدِّراسات ذات الصلة بالدِّراسات العربية والأجنبية وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث ومنها دراسة العمري (٢٠٠٦) التي هدفت التعرف إلى واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها. تم بناء استبانتين الأولى للطلبة ومكونة من (١٨) فقرة وتقيس اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، أما الاستبانة الثانية فكانت للمعلمين، وتكونت من أربعة مجالات وتقيس مدى توافر واستخدام التسهيلات المادية والمعلوماتية ومدى استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني والصعوبات التي يواجهونها، كما تقيس الاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني. تكونت عينة الدِّراسة من (١٨١) معلماً ومعلمة و(٤٠٠) طالباً وطالبة من مدارس محافظة إربد موزعين على ثماني مدارس تستخدم التعلم الإلكتروني، أظهرت النتائج أنَّ درجة استخدام المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني متوسطة، واتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني ضعيفة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تعزى للجنس، والخبرة، والدرجة العلمية.

وأجرى العنزي (٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وقطاع التعليم، وتكونت عينة الدِّراسة من (١٩٨) معلماً و(٢٣٧) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة ممارسة كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الممارسة تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الممارسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرت الضميري (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك وممارسة معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهم نحوها، قامت الباحثان بإعداد وتطوير استبانة كأداة دراسة وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. واشتملت عينة الدِّراسة على جميع معلمي تربية الطفل في خمسين روضة أطفال من مدينة عمان، تم اختيارها عشوائياً، حيث تبين أنَّ جميع معلمي تربية الطفل في رياض الأطفال في عينة الدِّراسة هم من الإناث، وقد تم توزيع أداة الدِّراسة على جميع المعلمات العاملات في تلك الرياض حيث بلغ عددهن (١٨٩) معلمة. وأشارت النتائج إلى ضعف معلمات رياض الأطفال بشكل عام في مجالي امتلاك واستخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالرغم من تفوق المعلمات اللواتي يحملن درجة البكالوريوس على المعلمات اللواتي يحملن درجة دبلوم كليات المجتمع، والمعلمات اللواتي لديهن تخصص في تربية الطفل على غيرهن من التخصصات في مجالات أخرى في درجة امتلاك مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات بدرجة مرتفعة لدى معلمات تربية الطفل نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأجرى بني خلف وبني دومي (٢٠٠٩) دراسة هدفت الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم. والوقوف كذلك على أثر متغيرات جنس المعلم، وخبرته التعليمية، والمرحلة التعليمية التي يدرسونها في درجة ممارستهم لتلك المهارات، تكونت عينة الدِّراسة من (١١٩) معلمًا ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، وقد أظهرت النتائج أنَّ درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التعلم الإلكتروني كانت متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مهارات التعلم الإلكتروني تعزى إلى جنس المعلم وجاءت لصالح الذكور، والخبرة التعليمية جاءت لصالح ١٠ سنوات فأكثر.

وأجرى القضاة وحمادنة (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، من وجهة نظر المعلمين، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ مجال الكفايات الشخصية نالت أعلى متوسط حسابي، بينما جاءت كفايات التخطيط وتصميم التعلم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وأجرى الدليمي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. تكونت عينة الدِّراسة من (١٤) معلمًا ومعلمة، و(٢٩٢) طالباً وطالبة. لتحقيق أهداف الدِّراسة طور الباحث أداتين، إحداهما للمعلمين وتكونت من (٦٢) فقرة، والأخرى لقياس دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني وتكونت من (٢٠) فقرة. وتوصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأنَّ دافعية الطلبة نحوه جاءت بدرجة متوسطة أيضًا، وأظهرت نتائج الدِّراسة أيضاً عدم وجود علاقة بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه؛ إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.

وأجرى ماكوها وموتيسيا (Makokha & Mutisya, 2016) دراسة هدفت تقييم حالة التعلم الإلكتروني في الجامعات الحكومية في كينيا، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة حيث طبقت على عينة تكونت من (٦٠) طالبًا و(٢٨) محاضرًا والذين تم اختيارهم بشكل عشوائي من سبع جامعات حكومية، وكشفت النتائج أن التعليم الإلكتروني في مرحلة البداية في الجامعات في كينيا، وتفتقر غالبية الجامعات إلى سياسات التعليم الإلكتروني المعتمدة من مجلس التعليم العالي، واستخدم عدد قليل من المحاضرين (٣٢ ٪) والطلاب (٣٥ ٪) التعلم الإلكتروني وقدمت دورات قليلة (١٠ ٪) على الإنترنت. ومعظم الوحدات التي تم تحميلها على الإنترنت (٨٧٪) كانت عبارة عن محاضرات وليس تفاعلية، كذلك تفتقر الجامعات في كينيا إلى البنية الأساسية والمهارات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأجرى اوبيكو وإز (Obuekwe & Eze, 2017) دراسة هدفت إلى استكشاف آفاق وتحديات التعلم الإلكتروني نحو تعزيز أفضل الممارسات في التعليم الجامعي في نيجيريا، وتوصلت الدِّراسة إلى أن التواصل الفعال بين المحاضرين والطلاب يتم تعزيزه من خلال التعلم الإلكتروني الذي لديه القدرة على جعل التعلم يتحقق بشكل أسرع وأكثر كفاءة من طرق التعلم الموجودة، ومع ذلك كشفت الدراسة أن التحديات الرئيسية للتعلم الإلكتروني تكمن في عدم توفر المعدات مثل أجهزة الكمبيوتر ، والتكنولوجيا الرقمية، والإنترنت للاستخدام السليم بسبب التكلفة ؛ إمدادات غير منتظمة من الكهرباء، ونقص المهارات التقنية اللازمة لتنفيذ التعلم الإلكتروني.

كما أجرى حناوي (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى الوقوف على واقع استخدام الطلبة لنمط التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً، والكشف عن اتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالباً وطالبةً، وقد بيّنت نتائج الدراسة أن جميع الطلبة يمتلكون واحدًا أو أكثر من الأجهزة والوسائل التي تمكنهم من متابعة تعلمهم بهذا النمط، وقد كان "الهاتف النقال الذكي" هو أكثر تلك الوسائل انتشارًا بينهم، كما كشفت النتائج عن حاجة عدد من الطلبة للمزيد من التوعية في بعض جوانب تطبيق نمط التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيًا، وأن اتجاهات الطلبة نحو نمط التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيًا كانت مرتفعة.

التعقيب على الدِّراسات السابقة:

١. أكدت دراسة العمري (٢٠٠٦) على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.
٢. اختلفت هذه الدِّراسة عن بعض الدِّراسات في الهدف منها كدِّراسة القضاة والحمادنة (٢٠١٢)، ودراسة الضميري (٢٠٠٨)، ودراسة العنزي (٢٠٠٧)، حيث بحثت هذه الدِّراسات في مدى امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية.
٣. استفادة الباحثان من الدِّراسات السابقة في عدة مزايا منها: الاطلاع على دراسات سابقة عربية وأجنبية ذات علاقة بالدِّراسة الحالية، وتكوين خارطة طريق لمنهجية الدراسة، وصياغة أهداف الدِّراسة، وبناء الإطار النظري، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وكان لهذه الدِّراسات الأثر الكبير في هذه الدِّراسة الحالية.
٤. اتفقت هذه الدِّراسة مع دراسة الدليمي (٢٠١٥) في تناولها درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه، ودراسة بني خلف و بني الدومي (٢٠٠٩) في تناولها درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم. إلا أنَّ الدِّراسة الحالة تناولت درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني. وبناءً على ذلك جاءت هذه الدِّراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها:

يطلق على العصر الذي نعيشه الآن عصر التكنولوجيا التي غيرت الكثير من أساليب وطرق حياتنا الحالية بما فيها التربية والتعليم، ويعد التعلم الإلكتروني الأكثر شهرةً في الوقت الحاضر، والقادر على سبق أنماط التعليم المعاصرة والأخرى، فقد أثبت أنه الأوفر في النفقات، والأسرع في الاستجابة لمتطلبات العصر، إضافة إلى استخدام تقنيات كالصوت، أو الأشرطة السمعية والبصرية، ومقاطع الفيديو، أو تداول المعلومات والبيانات عن طريق البريد الإلكتروني، ومواقع شبكة الإنترنت، وحدوث المواجهة أحيانًا عبر مؤتمرات الفيديو، مما يكّون عند المتعلم قدرة أكبر على الاحتفاظ بالمعلومات التي يكتسبها.، لقد أصبح التركيز على الأمور المتعلقة بالتعلم الإلكتروني أمرًا مهمًا، فالدافعية والاتجاهات من الأمور المتعلقة بالتعلم الإلكتروني التي لا بد من الاهتمام بها في هذا العصر، ولا بد أن يكون المتعلم مقبلاً على عملية التعلم راغبًا فيه، والاتجاهات مهمة في عملية التعليم.

إن أبرز المشاكل التي تواجه التعامل مع التعليم الإلكتروني هي الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة، للتعامل مع المصادر الإلكترونية، وكذلك مشكلة الحواجز اللغوية حيث إنَّ أغلب المصادر الإلكترونية باللغة الإنجليزية، إضافة إلى مشكلة التأليف، وصعوبة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، والمقاومة المحتملة من رجال التعليم لهذا النوع من التعليم، وصعوبة تطبيق الاختبارات الإلكترونية لاحتمال الغش، ما لم تتخذ إجراءات معقده لمنعه (عامر، ٢٠٠٧).

إنَّ استخدام التعلم الإلكتروني يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعليم، ويساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم، بالإضافة إلى أنَّ استخدام هذا النوع من التعليم يلبي حاجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم، ويرفع من قدراتهم الشخصية (سالم، ٢٠٠٤).

إضافة إلى أنَّ وزارة التربية والتعليم في الكويت أكدت على اعتماد منظومة التعلم الإلكتروني في الإدارة والتعليم، وقامت الوزارة بعمل ورش تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام الآيباد والسبورة الذكية في التعليم، إلا أنه من الملاحظ بأنَّ هناك تلكؤًا في تفعيل هذا النوع من التعليم من قبل المعلمين، وفي ظل اعتماد وزارة التربية والتعليم لهذا النوع من التعليم، ومن هنا جاءت مشكلة الدِّراسة والمتمثلة بالإجابة عن أسئلتها الآتية.

أسئلة الدِّراسة:

١. ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني؟
٢. هل تختلف درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني باختلاف (الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية)؟

أهمية الدِّراسة:

تنبع أهمية هذه الدِّراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، بالإضافة إلى ذلك فمن المتوقع أن تسهم هذه الدِّراسة بالآتي:

- تقدم هذه الدِّراسة معلومات وافية للقائمين على العملية التربوية حول درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني.
- تبين هذه الدِّراسة أهمية التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية.

أهداف الدِّراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى ما يلي:

- التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني.

التعريفات الإجرائية:

درجة الممارسة: هي الممارسة العملية لمهارات التعلم الإلكتروني التي يحددها معلم اللغة الإنجليزية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال إجابته عن فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

معلمو اللغة الإنجليزية: هم مجموعة الأشخاص المكلفين من قبل وزارة التربية بتدريس مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الأحمدي التعليمية للفصل الدِّراسي الأول للعام (٢٠١٧-٢٠١٨).

مهارات التعلم الإلكتروني: هي مجموع الإجراءات والمبادئ والقدرات التي يستخدمها المعلم مع طلبته عن طريق استخدامه للتعلم الإلكتروني، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مقررات اللغة الإنجليزية وتقاس بالاستبانة المعدة لهذا الغرض.

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدِّراسة الحالية ومحدداتها فيما يلي:

الحدود المكانية: طبقت الدِّراسة في دولة الكويت وبالتحديد في منطقة الأحمدي التعليمية.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

الحدود البشرية: طبقت الدِّراسة على معلمي اللغة الإنجليزية الذين يدرسون منهاج اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في منطقة الأحمدي التعليمية.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدِّراسة على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت.

ويتحدد تعميم نتائج الدِّراسة بصدق أداتيها وثباتهما

منهج الدِّراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لإجراء الدِّراسة، لمناسبته طبيعة الدِّراسة وأهدافها.

مجتمع الدِّراسة:

تكوّن مجتمع الدِّراسة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الأحمدي التعليمية في محافظة الأحمدي، البالغ عددهم (٣٠٠) معلماً ومعلمة، منهم (١٤٠) معلمًا و(١٦٠) معلمة، للفصل الدِّراسي الأول من العام (٢٠١٧- ٢٠١٨م) بحسب إحصائيات المنطقة التعليمية.

عينة الدِّراسة:

تكونت عينة الدِّراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة في اللغة الإنجليزية، بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدِّراسة الأصلي، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول(١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدِّراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٧٠	٤٦,٧
	أنثى	٨٠	٥٣,٣
المؤهل	بكالوريوس	٩٠	٦٠,٠
	دراسات عليا	٦٠	٤٠,٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٠	٣٦,٧
	٥ سنوات فأكثر	٩٠	٦٣,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠,٠

أداة الدِّراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة الدِّراسة لجمع البيانات بهدف الدِّراسة، ولإعدادها قام الباحثان بمراجعة الأدب التربوي والدِّراسات السابقة المشابهة للدِّراسة الحالية، حيث طوّر الباحثان استبانة بالرجوع إلى عدد من الدِّراسات أبرزها دراسة (الدليمي، ٢٠١٥، والقضاة والحمادنة، ٢٠١٢، العنزي، ٢٠٠٧، بني خلف وبني الدومي، ٢٠٠٩)، توصل الباحثان عن طريق تلك الدِّراسات إلى بناء (٥٤) مهارة، موزعة على خمسة محاور هي (الحاسب الآلي، الإنترنت وأدواته، البرمجيات الإلكترونية، إدارة التعلم الإلكتروني، تقويم التعلم الإلكتروني)، تكونت منها الاستبانة بصورتها الأولية. حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي: وهي: درجة (١) قليلة جداً، ودرجة قليلة (٢)، ودرجة (٣) متوسطة، ودرجة (٤) كبيرة، ودرجة (٥) كبيرة جداً.

صدق أداة الدِّراسة:

قام الباحثان بعدد من الإجراءات للتأكد من صدق أداة الدِّراسة أبرزها: عرض أداة الدِّراسة بصورتها الأولية والمكونة من (٥٤) فقرة لاستبانة التعلم الإلكتروني على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تخصص المناهج والتدريس، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، في بعض الجامعات الأردنية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وطلب الباحثان من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات أداة الدِّراسة للسّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافة.

وبعد إجراء عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، حيث تم حذف مهارة البرمجيات الإلكترونية، وتم حذف بعض الفقرات من المجالات وهي، أتغلب على المشكلات الفنية البسيطة التي تحدث أثناء استخدام الحاسوب وبرامجه، وكذلك أمتلك مهارة استخدام أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الإنترنت، حسب ما أجمع عليه ما نسبته (٧٥%) من المحكمين، وبعد الأخذ بالإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدق أداة الدِّراسة فقد استقرت فقراتها بصورتها النهائية على (٣٤) فقرة موزعة على (٤) محاور.

ثبات أداة الدِّراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة، فقد تم التحقق بطريقة (Test- Retest) بتوزيعها، وإعادة توزيعها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج أفراد الدِّراسة مكونّه من (٣٠) من المعلمين من منطقة الأحمدي التعليمية، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وبين تقديراتهم من المرتين على أداة الدِّراسة ككل. وتم أيضًا حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي بحسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	معامل بيرسون بطريقة بيرسون
مهارة الحاسب الآلي	٠,٩١	٠,٨٩
مهارة الإنترنت وأدواته	٠,٨٧	٠,٩٠
مهارة إدارة التعلم الإلكتروني	٠,٩٠	٠,٩٢
مهارة تقويم التعلم الإلكتروني	٠,٩٢	٠,٩٤
الأداة ككل	٠,٩٠	٠,٩٦

يظهر من الجدول (٢) أنَّ الثبات الكلي بطريقة كرونباخ ألفا بلغ (٠,٩٠)، وبطريقة بيرسون (٠,٩٦).

إجراءات الدِّراسة:

بعد اعتماد أداة الدِّراسة بصورتها الأولية، ولتحقيق أهداف الدِّراسة اعتمد الباحثان الخطوات الآتية:

١. مراجعة الأدب النظري والدِّرسات السابقة، ثم إعداد الأداة بصورتها والمكونة من (٣٤) فقرة موزعة على (٤) محاور.

٢. جرى التحقق من ثبات أداة الدِّراسة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمًا ومعلمة من خارج أفراد الدِّراسة.
٣. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من منطقة الأحمدي التعليمية موجه إلى جميع المدارس التابعة لها من أجل تطبيق الدراسة.
٤. وزع الباحثان أداة الدِّراسة على أفراد مجتمع الدِّراسة، حيث تم توزيع (١٥٠) استبانة على معلمي اللغة الانجليزية، وجرى توضيح طريقة الإجابة لكل أفراد الدِّراسة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالأداة والهدف من إجراء الدِّراسة وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي فقرة منها.
٥. جمع استجابات المعلمين والمعلمات حيث تم استرداد جميع الاستبانات والبالغ عددها (١٥٠) استبانة، وتم تدقيقها لبيان صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ثم قام الباحثان بتصنيفها بحسب متغيراتها. وبعد الانتهاء منها أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

متغيرات الدِّراسة:

المتغيرات المستقلة ولها ثلاثة مستويات:

١- **الجنس وله مستويان:** أ- ذكر ب- أنثى
٢- **المؤهل العلمي :** أ- بكالوريوس ب- أعلى من البكالوريوس
٣- **سنوات الخبرة:** أ- أقل من ٥ سنوات ب- 5 سنوات فأكثر

المتغير التابع: درجة ممارسة مهارات التعلم الإلكتروني.

المعالجة الإحصائية:

١- معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.
٢- معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة الدِّراسة.
٣- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية مهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.
٤- تم تقسيم المقياس الثلاثي للدِّراسة كالآتي: (١- ٢,٣٣ قليلة)، (٢,٣٤- ٣,٦٧ متوسطة)، (٣,٦٨- ٥ كبيرة).

نتائج الدِّراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: **ما درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني؟** قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدِّراسة التي تقيس درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني، والجدول(٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات الدِّراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	مهارة الحاسب الآلي	٤,٢٢	٠,٧٠٧	كبيرة
٢	٢	مهارة الإنترنت وأدواته	٤,٠٨	٠,٧٣٤	كبيرة
٣	٣	مهارة إدارة التعلم الإلكتروني	٣,٧٠	٠,٨٤٩	كبيرة
٤	٤	مهارة تقويم التعلم الإلكتروني	٣,٦٩	٠,٨٥١	كبيرة
		الأداة ككل	٣,٩٤	٠,٦٤٥	كبيرة

يظهر من الجدول (٣) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدِّراسة قد تراوحت بين (٣,٦٩-٤,٢٢) بدرجة تقييم كبيرة لجميع المجالات، وجاء بالمرتبة الأولى مجال "مهارة الحاسب الآلي" بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال "مهارة الإنترنت وأدواته" بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال "مهارة إدارة التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وبالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال "مهارة تقويم التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٩٤) بدرجة ممارسة كبيرة.

ويرى الباحثان أنَّ هذه النتيجة تشير إلى خبرتهم الكبيرة في هذا المجال، وقدرتهم على التعامل مع التقنيات الحديثة المرتبطة به، لأن المعلمين أكثر ارتباطًا في مجال التعلم الإلكتروني، وذلك بسبب الدورات التدريبية في وزارة التربية في دولة الكويت ما قبل وأثناء فترة عملهم فيها؛ بالإضافة إلى أن برامج إعداد المعلمين في الجامعات تحرص على إكسابهم مهارات التعلم الإلكتروني، وخاصة في مجال استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، كما أن البنية التحتية في المدارس مجهزة بمختلف التقنيات من حيث توافر أجهزة الحاسوب بشكل كافٍ، وربط المدارس بشبكة الإنترنت العالمية التي تتيح للمعلم الوصول إلى

مصادر المعرفة المختلفة، التي تسمح لهم بتطبيق التعلم الإلكتروني على أرض الواقع. اتفقت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة العنزي (٢٠٠٧)، والتي أظهرت نتائجها أن الممارسة مرتفعة. واختلفت الدِّراسة في نتائجها عن دراسة العمري (٢٠٠٦)؛ ودراسة بني خلف وبني الدومي (٢٠٠٩)؛ ودراسة العتال(٢٠١٠)؛ ودراسة القضاة وحمادنة (٢٠١٢)؛ ودراسة الدليمي (٢٠١٥). والتي أظهرت نتائجها أنَّ الممارسة متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة في الدِّراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدِّراسة على انفراد، والجداول (٤-٧) توضح ذلك.

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارة الحاسب الآلي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٧	أدير الملفات وأنظمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل.	٤,٤٣	٠,٨٨٦	كبيرة
٢	١	أشغل نظام النوافذ (windows).	٤,٣٧	٠,٨٢٣	كبيرة
٢	٩	أتمكن من التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في الوقت نفسة.	٤,٣٧	٠,٨٩٣	كبيرة
٤	٦	أتمكن من تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وآلة التصوير وغيرها .	٤,٢٩	٠,٩٨٧	كبيرة
٥	٨	أستخدم الحاسب الآلي في العملية التعليمية التربوية.	٤,٢٧	٠,٩٨١	كبيرة
٦	٤	استخدم برامج Office مثل (Excel,Power point, Word, Access)	٤,٢٣	٠,٩٠٨	كبيرة
٧	٢	استخدام برامج الوسائط المتعددة (تحرير الصور، والصوت، والألوان.....الخ)	٤,٢١	٠,٨٩٤	كبيرة
٨	٥	أتفحص برامج حماية الحاسوب من الفيروسات.	٣,٩٣	١,٠٦٦	كبيرة
٩	٣	أستطيع ضغط الملفات وفكها باستخدام أحد برامج فك الضغط.	٣,٨٩	١,١٤٢	كبيرة
		مجال "مهارة الحاسب الآلي" ككل	٤,٢٢	٠,٧٠٧	كبيرة

يظهر من الجدول (٤) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارات الحاسب الآلي" تراوحت بين (٣,٨٩-٤,٤٣)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٧) "أدير الملفات وأنظمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل" بمتوسط حسابي (٤,٤٣) ودرجة ممارسة كبيرة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) "أستطيع ضغط الملفات وفكها باستخدام أحد برامج فك الضغط" بمتوسط حسابي (٣,٨٩) ودرجة ممارسة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٢٢) بدرجة ممارسة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت تعقد مجموعة من الدورات المتخصصة في مجال استخدام الحاسوب ومنها دورة (ICDL) وهي الشهادة الدولية لقيادة الحاسب الآلي والتي تمكن المعلمين من استخدام التطبيقات الأساسية للحاسوب مثل إدارة الملفات وتنظيمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين قد اكتسبوا خلال دراستهم المفاهيم الأساسية في مجال الحاسوب والتي تساعدهم على استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته الأساسية واستخدامه في مكان العمل والمجتمع، ويفسر الباحثان حصول هذا المجال على درجة تقييم كبيرة إلى قوة الإمكانات في المدارس وزيادة أعداد أجهزة الحاسوب بالمقارنة مع أعداد الطلبة والمعلمين. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة "أستطيع ضغط الملفات وفكها باستخدام أحد برامج فك الضغط"، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة خبرة المعلمين في بعض البرامج الإلكترونية من ضغط للملفات وفكها، واستخدام البرامج التي تعمل على فك الملفات وهذه تكون من المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب. اتفقت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة العنزي (٢٠٠٧)، والتي أظهرت نتائجها أن الممارسة مرتفعة. واختلفت الدِّراسة في نتائجها عن دراسة العمري (٢٠٠٦)؛ ودراسة بني خلف وبني الدومي (٢٠٠٩)؛ ودراسة القضاة وحمادنة (٢٠١٢)؛ ودراسة الدليمي (٢٠١٥). والتي أظهرت نتائجها أنَّ الممارسة متوسطة.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارة الإنترنت وأدواته" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	أتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية من أجل توظيفها في التعليم.	٤,٤٧	٠,٨٠٨	كبيرة
٢	٣	أتمكن من استخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google, Yahoo) للوصول إلى المعلومات التي احتاجها.	٤,٤١	٠,٨٩١	كبيرة
٣	٤	أستطيع تنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج الإلكترونية (Download) من الإنترنت، أو رفعها (Upload).	٤,٢٨	٠,٩٧٠	كبيرة
٤	٢	أحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول إلى المعلومات التي احتاجها عبر الشبكة.	٤,٢٧	٠,٨٩٥	كبيرة
٥	٥	أطلع على الكتب والمراجع والأبحاث المتوفرة عبر الشبكة للاستفادة منها في تدريس اللغة الإنجليزية.	٤,١١	٠,٩٨٠	كبيرة
٦	٩	أتمكن من توصيل الحاسب الآلي بشبكة الإنترنت.	٣,٩٦	١,٠٠٩	كبيرة
٧	٨	أتصفح المحتوى الإلكتروني للمكتبات للبحث عن المواقع التعليمية المتخصصة في اللغة الإنجليزية.	٣,٩٣	١,٠٧٢	كبيرة
٨	٧	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية تدريس اللغة الإنجليزية.	٣,٧٩	١,٢٠٠	كبيرة
٩	٦	أشارك في المنتديات التعليمية الإلكترونية.	٣,٥٠	١,٢٢٥	متوسطة
		مجال "مهارة الإنترنت وأدواته" ككل	٤,٠٨	٠,٧٣٨	كبيرة

يظهر من الجدول (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارة الإنترنت وأدواته" تراوحت بين (٣,٥٠-٤,٤٧)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١) "أتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية من أجل توظيفها في التعليم" بمتوسط حسابي (٤,٤٧) ودرجة ممارسة كبيرة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) "أشارك في المنتديات التعليمية الإلكترونية" بمتوسط حسابي (٣,٥٠) ودرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤,٠٨) بدرجة ممارسة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى سهولة الحصول على الكتب والمراجع الإلكترونية سواءً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو الأقراص المدمجة أو المواقع التعليمية أو المكتبات الإلكترونية، مما جعل المعلمين يعتمدون على الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية والثقافية والوصول إلى المعرفة دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، وكذلك إلى التطور في التعلم الإلكتروني في دولة الكويت، وتقديم الدعم من قبل الحكومة من حيث توفير للبنى التحتية، وربط المدارس بمنظومة إلكترونية واحدة لتبادل الخبرات في مجال الإنترنت وأدواته، وهناك تقليل نسب الاشتراك في منظومة الإنترنت. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة "أشارك في المنتديات التعليمية الإلكترونية"، بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الدخول إلى المنتديات التعليمية الإلكترونية الموجودة على بعض المواقع تتطلب اشتراكات سنوية للدخول إلى تلك البرامج من أجل الاستفادة منها في تدريس الطلبة وهذه الخدمات غير متوفرة في بعض المدارس. اتفقت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة العنزي (٢٠٠٧)، والتي أظهرت نتائجها أن الممارسة مرتفعة. واختلفت الدِّراسة في نتائجها عن دراسة العمري (٢٠٠٦)؛ ودراسة بني خلف وبني الدومي (٢٠٠٩)؛ ودراسة القضاة وحمادنة (٢٠١٢)؛ ودراسة الدليمي (٢٠١٥). والتي أظهرت نتائجها أنَّ الممارسة متوسطة.

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارة إدارة التعلم الإلكتروني" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	أشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية.	٣,٩٥	٠,٩٤٧	كبيرة
٢	٦	أساعد الطلبة في الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات واختيار المناسب منها.	٣,٨٣	١,٠٤١	كبيرة
٣	٨	أساعد الطلبة حديثي التعامل مع الحاسوب والإنترنت في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في التعلم الإلكتروني.	٣,٧٩	١,٠١٩	كبيرة
٤	٧	أمكن الطلبة من التعلم الذاتي من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة.	٣,٧٥	٠,٩٩٦	كبيرة
٥	٢	أحث الطلبة على المشاركة في المنتديات والمدونات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت.	٣,٦٩	١,٠٤٧	كبيرة
٦	١	استخدم أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل(Black board, Moodle)	٣,٦٤	١,٢١١	متوسطة
٧	٥	أنظم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.	٣,٥٣	١,٠٩٧	متوسطة
٨	٤	أدير النقاش في المجموعات المتاحة عبر الشبكة.	٣,٤٢	١,١٨٣	متوسطة
		مجال "مهارة إدارة التعلم الإلكتروني" ككل	٣,٧٠	٠,٨٤٩	كبيرة

يظهر من الجدول (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارة الإنترنت وأدواته" تراوحت بين (٣,٤٢-٣,٩٥)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٣) "أشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية" بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبدرجة ممارسة كبيرة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) "أدير النقاش في المجموعات المتاحة عبر الشبكة" بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وبدرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٧٠) بدرجة ممارسة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ معلمي اللغة الإنجليزية يرون أنَّ الدور الأساسي للمعلم تحديد نوعية التعليم واتجاهاته، مما يجعلهم يهتمون بتدريب الطلبة على طرق الحصول على المعرفة والتفاعل معها، من قبل الجهات التي تحتاجها وفي الوقت والمكان المناسبين، وكذلك كون أصل العملية التعليمية يقوم على تفاعل الطلبة مع معلميهم، وتفاعلهم مع بقية الطلبة من أجل الحصول على المعلومة الصحيحة، والتفاعل من أجل الحصول على المعارف المختلفة، وهذا ما دفع المعلمين إلى الاهتمام بهذه المهارة. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة "أدير النقاش في المجموعات المتاحة عبر الشبكة"، بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس لم يصل إلى المستوى المطلوب، وأن تفعيل مجموعات النقاش عبر الإنترنت غير متوفر، وأن تطبيق الاختبارات الإلكترونية في المدارس لا زالت في بدايتها، لم تصل إلى المستوى المطلوب، كما أن تطبيق الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني يتطلب فترة زمنية لإتقانها. اتفقت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة العنزي (٢٠٠٧)، والتي أظهرت نتائجها أن الممارسة مرتفعة. واختلفت الدِّراسة في نتائجها عن دراسة العمري (٢٠٠٦)؛ ودراسة بني خلف وبني الدومي (٢٠٠٩)؛ ودراسة القضاة وحمادنة (٢٠١٢)؛ ودراسة الدليمي (٢٠١٥). والتي أظهرت نتائجها أنَّ الممارسة متوسطة.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارة تقويم التعلم الإلكتروني" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	أتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية إلكترونياً.	٤,٠١	٠,٩٨٦	كبيرة
٢	٣	أتمكن من إعداد برامج علاجية للطلبة المتأخرين دراسياً أو بطيئي التعلم وتنفيذها داخل الصف أو خارجه.	٣,٨٧	١,٠٤٥	كبيرة
٣	٦	أراعي في التقويم قياس مهارات التفكير العليا وفقاً للأهداف التعليمية إلكترونياً.	٣,٧٣	١,٠٦١	كبيرة
٤	٥	أضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلبة إلكترونياً.	٣,٦٧	١,٠٢٨	متوسطة
٥	٤	أستخدم أنواع التقويم (القبلي – التكويني – النهائي) إلكترونياً.	٣,٦٥	١,٠٢٣	متوسطة
٦	١	أساعد الطلبة على اكتساب مهارة التقويم الذاتي وإصدار الأحكام إلكترونياً.	٣,٦٢	١,٠٠١	متوسطة
٧	٨	أساعد الطلبة في تجهيز وإعداد واجبات وتكاليف إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق التعلم.	٣,٤٩	١,٠٩٨	متوسطة
٨	٧	أصمم أدوات إلكترونية متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية.	٣,٤٦	١,١٣٩	متوسطة
مجال "مهارة تقويم التعلم الإلكتروني" ككل			٣,٦٩	٠,٨٥١	كبيرة

يظهر من الجدول (٧) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "مهارة تقويم التعلم الإلكتروني " تراوحت بين(٣,٤٦-٤,٠١)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (٢) "أتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية إلكترونياً" بمتوسط حسابي (٤,٠١) وبدرجة ممارسة كبيرة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) "أصمم أدوات إلكترونية متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية" بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبدرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٦٩) بدرجة ممارسة كبيرة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنَّ التعلم الإلكتروني يرافقهم في الكثير من التحويلات التي تدعم تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد، مما يستوجب تقويم ما تعلمه الطالب من خلال تأمله الخبرة السابقة، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلى تحسين مع مراعات الفروق الفردية بين الطلبة، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً، مما يمكِّن المعلم من تشخيص نقاط القوة في أداء الطلبة، وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة "أصمم أدوات إلكترونية في تجهيز وإعداد واجبات وتكاليف إلكترونية مناسبة ومفيدة لتحقيق التعلم" بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة تدريب المعلمين على استخدام التقويم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم حيث لم يخضع كثير من المعلمين لهذه الدورات لعدم وجود الوقت الكافي لديهم وعدم رغبة البعض في التدرب، وكذلك يحتاج تصميم أدوات التقويم كالاختبار الإلكتروني أو الاستبانة الإلكترونية إلى وقت طويل وجهد عالي من المعلم وفي النهاية قد يحدث طارئ يعيق تقدم الطلبة مثل ضعف الإنترنت أو عدم عمل رابط الاختبار أو عدم فهم الطلبة للتعليمات. لذلك يلجأ المعلمون إلى التقويم الورقي بدلاً من الإلكتروني. اتفقت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة العنزي (٢٠٠٧)، والتي أظهرت نتائجها أن الممارسة

مرتفعة. واختلفت الدِّراسة في نتائجها عن دراسة العمري (٢٠٠٦)؛ ودراسة بني خلف وبني الدومي (٢٠٠٩)؛ ودراسة القضاة وحمادنة (٢٠١٢)؛ ودراسة الدليمي (٢٠١٥). والتي أظهرت نتائجها أنَّ الممارسة متوسطة.

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: هل تختلف درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني باختلاف (الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية)؟ قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني بحسب متغيرات الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني حسب متغيرات الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية

المتغير	الفئات		مهارة الحاسب الآلي	مهارة الإنترنت وأدواته	مهارة إدارة التعلم الإلكتروني.	مهارة تقويم التعلم الإلكتروني.	مهارات التعلم الإلكتروني
الجنس	ذكر	س	٤,٣٥	٤,١٧	٣,٨١	٣,٧٤	٤,٠٣
		ع	٠,٦٣٨	٠,٧٠١	٠,٨٩٠	٠,٩٥٠	٠,٦٧٤
	أنثى	س	٤,١١	٤,٠٠	٣,٦١	٣,٦٤	٣,٨٥
		ع	٠,٧٤٩	٠,٧٦٤	٠,٨٠٥	٠,٧٥٦	٠,٦١٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	٤,٣١	٤,١٧	٣,٧٥	٣,٧٣	٤,٠٠
		ع	٠,٦٣٨	٠,٧٢٦	٠,٨٥١	٠,٨٨٠	٠,٦٦٤
	أعلى من بكالوريوس	س	٤,٠٩	٣,٩٥	٣,٦٣	٣,٦٢	٣,٨٣
		ع	٠,٧٨٧	٠,٧٣٧	٠,٨٤٧	٠,٨٠٨	٠,٦٠٥
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	س	٤,٣٢	٤,١٨	٣,٧٢	٣,٧٢	٤,٠٠
		ع	٠,٥٤٧	٠,٦٦٩	٠,٨٥٨	٠,٩٣٤	٠,٦٤٦
	من ٥ سنوات فأكثر	س	٤,١٦	٤,٠٢	٣,٦٩	٣,٦٧	٣,٩٠
		ع	٠,٧٧١	٠,٧٧٢	٠,٨٤٨	٠,٨٠٣	٠,٦٤٤

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يظهر من الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات الجدول (٩).

الجدول (٩): تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية على مجالات درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	مهارة الحاسب الآلي	٢,٦٦٦	١	٢,٦٦٦	٥,٥٥٨	٠,٠٢٠
هوتلنج=044.	مهارة الإنترنت وأدواته	١,٣٢٤	١	١,٣٢٤	٢,٤٨٢	٠,١١٧
ح=180.	مهارة إدارة التعلم الإلكتروني	١,٥٤٢	١	١,٥٤٢	٢١٤٠	٠,١٤٦
	مهارة تقويم التعلم الإلكتروني	٠,٤٨٦	١	٠,٤٨٦	٠,٦٦٤	٠,١٤٧
المؤهل	مهارة الحاسب الآلي	٠,٩٥٢	١	٠,٩٥٢	١,٩٨٤	٠,١٦١
هوتلنج=015.	مهارة الإنترنت وأدواته	٠,٨٨٠	١	٠,٨٨٠	١,٦٤٩	٠,٢٠١
ح=706.	مهارة إدارة التعلم الإلكتروني	٠,٤٨٨	١	٠,٤٨٨	٠,٦٧٧	٠,٤١٢
	مهارة تقويم التعلم الإلكتروني	٠,٣٥٨	١	٠,٣٥٨	٠,٤٨٩	٠,٤٨٥
الخبرة	مهارة الحاسب الآلي	٠,٣١٦	١	٠,٣١٦	٠,٦٥٩	٠,٤١٨
هوتلنج=007.	مهارة الإنترنت وأدواته	٠,٢٧٥	١	٠,٢٧٥	٠,٥١٦	٠,٤٧٤
ح=908.	مهارة إدارة التعلم الإلكتروني	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٩٨١
	مهارة تقويم التعلم الإلكتروني	٠,٠٠٦	١	٠,٠٠٦	٠,٠٠٨	٠,٩٢٧

الخطأ	مهارة الحاسب الآلي	٧٠,٠٢١	١٤٦	٠,٤٨٠		
	مهارة الإنترنت وأدواته	٧٧,٩٩٢	١٤٦	٠,٥٣٤		
	مهارة إدارة التعلم الإلكتروني	١٠٥,١٧٩	١٤٦	٠,٧٢٠		
	مهارة تقويم التعلم الإلكتروني	١٠٦,٩٠٨	١٤٦	٠,٧٣٢		
الكلي	مهارة الحاسب الآلي	٧٤,٥٦٨	١٤٩			
	مهارة الإنترنت وأدواته	٨١,٠٥٣	١٤٩			
	مهارة إدارة التعلم الإلكتروني	١٠٧,٢٧٨	١٤٩			
	مهارة تقويم التعلم الإلكتروني	١٠٧,٨٦٧	١٤٩			

يظهر من الجدول (٩) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال مهارة الحاسب الآلي، وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويعزو الباحثان ذلك إلى التقارب الكبير بين بيئة مدارس الذكور وبيئة مدارس الإناث إلا أن النتائج كانت دالة لصالح الذكور، وقد يرجع السبب إلى كثرة الأعباء التي تقع على المعلمات في المدرسة والبيت والمجتمع، بينما المعلم له الحرية بشكل أكثر وبالتالي يتاح له الفرصة لاستخدام البيئة المتواجدة بكافة إمكاناتها، مما يتيح له الفرصة لمعرفة الجوانب والعوائق التي تواجهه عند الاستخدام؛ لأن طبيعة البيئة المحافظة قد لا تتيح للإناث استخدام الإنترنت والتكنولوجيا بالشكل الكامل، وبالتالي عدم استخدامهن للأدوات والتكنولوجيا. اتفقت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة بني خلف وبني الدومي (٢٠٠٩)؛ التي أشارت إلى وجود فروق وكانت الفروق لصالح الذكور، ودراسة العنزي (٢٠٠٦) التي أشارت أن الفروق كانت لصالح المعلمات. واختلفت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة القضاة والحمادنة (٢٠١٢)؛ التي أشارت إلى عدم وجود فروق لصالح الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهلات العلمية في جميع المجالات. ويعزو الباحثان إلى أن جميع المعلمين والمعلمات على اختلاف مؤهلاتهم يتلقون نفس البرامج التدريبية فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني. اتفقت هذه الدِّراسة في نتائجها مع دراسة العنزي (٢٠٠٧)؛ ودراسة القضاة والحمادنة (٢٠١٢) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى المؤهل العلمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) تعزى لأثر الخبرة التدريسية في جميع المجالات. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التعلم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في التعليم ويحتاج إلى معرفة ومهارات، وهذا يتطلب تدريباً وإعداداً للتمكن من استخدامه في التدريس، وربما هناك نقص في بعض المدارس بتجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة للازمة للتعلم الإلكتروني وربما قلة الإمكانات المخصصة لبرامج التعلم الإلكتروني، رغم توفر الإنترنت في المدارس، وربما عدم مناسبة القاعات ومكوناتها عند إدخال أية وسيلة تكنولوجية تعليمية، وبالتالي هذه الأمور لا تعطي المعلمين الخبرة لاستخدام التعلم الإلكتروني، وخبرة في مجال استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وإنترنت. اتفقت هذه الدِّراسة في نتائجها مع دراسة القضاة والحمادنة (٢٠١٢)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الخبرة التدريسية. واختلفت الدِّراسة في نتائجها مع دراسة بني خلف وبني الدومي (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزي إلى الخبرة التدريسية ولصالح ١٠ سنوات فأكثر.

التوصيات:

- ضرورة توفير متطلبات التعلم الإلكتروني في المدارس، والتأكيد على أهميته في التعلم من خلال إعطاءه حصص محوسبة أكثر.
- إجراء دورات تعليمية مستمرة للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم وكيفية استخدامه.
- الاستعانة بمختصين في مجال التكنولوجيا لتدريب المعلمين والموجهين التربويين.
- ربط المختبرات في المدارس بمصادر التعلم، وتوفير الاتصال بشبكة الإنترنت.
- التنسيق بين معلم اللغة الإنجليزية ومعلم الحاسوب لتعليم الطلبة المهارات المهمة للتعلم الإلكتروني.
- ندوات مستمرة، ومساعدة معلمي اللغة الإنجليزية في الوصول على التقنيات الحديثة من خلال دعمهم بشكل مادي ومعنوي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. بني خلف، محمود وبني دومي، حسن (٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي العلوم في مدارس مناطق الكرك التعليمية لمهارات التعلم الإلكتروني وتأثيرها بكل من الجنس المعلم، والخبرة والمرحلة التعليمية. مؤته للبحوث والدِّراسات، ٢٤ (٤)، ٢٢٧- ٢٧٦.

٢. التودري، عوض (٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. الرياض: مكتبة الرشد.

٣. الحلفاوي، وليد (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. (ط١)، عمان: دار صفاء للنشر.

٤. حناوي، مجدي (٢٠١٨). واقع استخدام الطلبة لنمط التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً واتجاهاتهم نحوه في جامعة القدس المفتوحة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٩(١)، ١٠٣-١٤٠.

٥. الدليمي، صعب (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

٦. الراشد، فارس (٢٠٠٣). التعلم الإلكتروني واقع وطموح. الندوة الدولية للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض، مدارس الملك فيصل استرجعت بتاريخ ٢٠١٧/٩/٢٢ من المصدر http://www.kfs.sch.sa/ra/sjm.htm.

٧. زين الدين، محمود (٢٠٠٥). تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات. القاهرة: مركز الكتاب والنشر.

٨. سالم ، أحمد (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.

٩. شحادته، نعمان (٢٠٠٣). نحو استراتيجية جامعية عربية جديدة. المؤتمر العلمي "دور الجامعات العربية في تعزيز الهوية العربية"، والمقدم للاجتماع السادس والثلاثون لمجلس اتحاد الجامعات العربية والمنعقد بجامعة قطر، قطر.

١٠. الشناق، قسيم وبني الدومي، حسن (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(١+٢)، ٢٣٥- ٢٧٢.

١١. الضميري، ميساء. (٢٠٠٨). درجة امتلاك معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٢. عامر، طارق (٢٠٠٧). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. عمان: دار اليازوري العلمية.

١٣. عبد العزيز، حمدي (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات. عمان: دار الفكر.

١٤. عبد المجيد، حذيفة والعناني، مزهر (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني التفاعلي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

١٥. العمري، آمنة (٢٠٠٦). واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٦. العنزي، صالح (٢٠٠٧). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

١٧. القضاة، خالد وحمادنة، أديب (٢٠١٢). كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات. مجلة المنارة للبحوث والدِّراسات، جامعة آل البيت، ١٨(٣)، ٢٠٣- ٢٣٩.

١٨. القطيش، حسين مشوح (٢٠١٣). أثر التعلم الإلكتروني في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم في الأردن، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ٣(٣)، ٧-٣٠.

١٩. المبيريك، هيفاء (٢٠٠٣). تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.

٢٠. مدكور، علي (٢٠٠٤). نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل. ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي الثالث، جامعة السلطان قابوس،(١)١٧-٩ .

٢١. مطاوع، ضياء (٢٠٠٢). رؤى تربوية لتحسين مخرجات التعليم العالي لمواجهة البطالة وتبعاتها الإجرامية. الرياض: كلية الملك فهد.

٢٢. مقبل، رشاد (٢٠٠٥). واقع استخدام الحاسوب في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٢٣. الموسى، عبدالله (٢٠٠٤). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة تربية الغد.

٢٤. نصار، سامي وعمار، حامد (٢٠٠٥). قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، آفاق تربوية متجددة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] N. Islam, M. Beer & F. Slack, (2015). E-Learning Challenges Faced by Academics in Higher Education: A Literature Review. Journal of Education and Training Studies, *3*(5), 102-112

[2] G. Makokha & D. Mutisya, (2016). Status of E-Learning in Public Universities in Kenya, International Review of Research in Open and Distributed Learning, 17(3), 341-359.

[3] G. Obuekwe& R Eze, (2017). Promoting Best Practices in Teaching and Learning in Nigerian Universities through Effective E-Learning: Prospects and Challenges, International Association for Development of the Information Society, Paper presented at the International Association for Development of the Information Society (IADIS) International Conference on E-Learning (Lisbon, Portugal, Jul 20-22, 2017).

[4] C. Sorgenfrei & S. Smolnik, (2016). The Effectiveness of E-Learning Systems: A Review of the Empirical Literature on Learner Control. Decision Sciences Journal of Innovative Education, 14(2), 154-184.

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٤- العدد٢-٢٠١٨، ص ٢٣٧- ص ٢٥١
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

The Degree of practicing English Teachers at the Skills of E-Learning in Kuwait

Adeeb Theab Hamadneh

Professor of Areas of Arabic language and the method taught - AL- Albyat University- Jordan
adeebhamadnah@yahoo.com

Ghazil Bader Al Ghasab

Teacher- Ministry of Education English- Kuwait

Abstract:

This study aims to identify the degree to which English language teachers practiced e-learning skills, and the impact of the following variables: gender, educational qualifications and years of experience on this. The descriptive method was employed with a selected sample of (150) female and male teachers. the instrument of study consisted of (34) items, distributed on four themes. The reliability and validity were checked

The results of the study revealed several findings, the most important of which are: the degree of practice of English language teachers in e-learning skills was very high. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the impact of sex in all fields, except computer skills and the differences came in favor of male teachers. The results also suggested that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the impact of educational qualifications and teaching experience in all fields. In light of these findings the study recommends there is a need to have specialists in the fields of technology and the Internet in schools to help teachers to practice the skills of e-learning.

Keywords: The degree of practicing, E- learning skills, English teachers.